

شرح التعبيرات الواضحات للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

وهذا شيء مشاهد الديك عندما ترمي له حبل وزوجاته غير غير موجودات ماذا يصنع يناديهم بصوت غير عادي ولا لا؟ وعندما يرى عدوه حيث يصوت بصوت اخر طالب وعندما يشاهد الملك - [00:00:05](#)

يصوت بصوت اخر فاذن فعلى كل حال يعني لنا ان نقول للمناطق كل حيوان ناضج حتى غير الانسان لكن نطقه ايش؟ يختص به لكن هم يقولون حيوان ناظر لان النطق الذي يألفه البشر - [00:00:32](#)

يلف البشر يقول حتى الذي الفه البشر كل بشر يعرفون نطقا معينة لو ان واحد من الانجليز جاء الينا يتكلم برطانتى كان لا نفرق بينه وبين وبين صوت البعير او نعم - [00:00:54](#)

او بين صوت الهر يعني ما نعلم الشعور اليس كذلك؟ اذا لكل قوم منطق ولكل جنس من الحيوان منطق نعم والاحسن نقول الانسان بشر اكرمه الله تعالى بخلق اصله بيده - [00:01:15](#)

وش تقولون بهذا هذا صحيح ويخرج جميع الحيوانات ثم فيه اشارة الى تفضيل ايش؟ لتفضيل الانسان بشر اكرمه الله تعالى بخلق اصله ايش بيده او ابيه بيده اما حيوان ناطق اعتقد لو تكلم - [00:01:42](#)

العام وتعال تعال يا حيوان الناطق ايش تعال تبقى معه في نزاع الى الى ابد الابد حتى ترجع الى قولك حيوان ناطق وعلى كل حال هذا مثال القلم بانه الة يكتب بها - [00:02:09](#)

لما قال اعطني القلم لا اعطيه السكين لاني اعرف ان القلم ايش؟ هو الالة التي يكتب بها طيب هذا التصوف انواع التصور ضروري وهو ما يفهم بالبداية ولا يحتاج الى مع النظر - [00:02:28](#)

واستدلال كتصور معاني الحرارة الضوء الظلمة المالك الحلو الكذب التصور ضروري في الواقع هو ما يعرف بمجرد النطق به مثل الحرام قرار قلت هذا حار تفهم معناه ولا لا - [00:02:46](#)

يفهم معناه لكن يبقى النظر هل هو حار ملمسا او مذاقا لا ينظر كنت اقول وظعت يدك على شيء وقلت هذا حار فالمراد ما المسك اخذت شيء واكلته معروف بارد ما ما احمل بالنار - [00:03:16](#)

فقلت هذا حار ايش مذاقه بعض اوراق الخضر الخضرات يكون حارا واضح على كل حال الحرارة تفهم تفهم معناها من السياق ولكن لو قال لك انسان عرف تراه ما هي ما تستطيع - [00:03:40](#)

طيب الضوء يقول هذا المكان مضيء تاج نشرح للانسان حتى يتصور معنى الاضاءة او لا لا ما يحتاج آآ الظلمة كذلك المالح الحلو الكتاب الكتاب قد يعارض المؤلف في هذا التمثيل - [00:04:02](#)

لان الكتاب هو لكن الامثلة اللي قبل صحيحة ونظري وهو ما لا يفهم بالبداية بل يحتاج الى اعمال فكر الى اعمال عندكم اعمال بفتح الهمزة والصواب اعمال لاعمال فكر واستدلال - [00:04:32](#)

مثل ادراك معنى تكهرب مش ناقصة قهوة ها الكهرباء طيب لكن احتاج الى تفكير ومن ذلك غرائب اللغة غرائب اللغة يريد كلمات في اللغة العربية تاج الى شرح نراجع القاموس - [00:04:57](#)

او اللسان او غيره من معاجم اللغة كذلك تمدد بالحرارة او تمدد بالحرارة شفت المسجد باحرام ها المعروف ان الاجسام غير الناجح تتمدد بالاعراض اما الاجسام النامية فمعروف انها تنمو بحسب الطبيعة - [00:05:27](#)

لكن الاجسام غير النامية كالحديد والحجر وما اشبهه يتمدد عند الحرارة ويتقلص عند برؤية طيب تخلخل الهوى معنى التخلخل نعم

الظاهر اضطرابه هذا ايضا يحتاج الى ان نعرف هذا المعنى في اصطلاح القول - 00:05:54

ما معنى تخلق الهوى والحاصل ان التصور اذا كان يعرف بالبداهة وبمجرد الكلام فهذا ايش ضروري يعني اقدره اني افهم يفهمه بدون بحث. وان كان يحتاج الى نظر فانه نظري - 00:06:24

طيب التصديق انواعه التصديق يأتي في مرتبة بعد انت بات صوتين حصول صورة الشيء في الذهن مع الحكم عليه بالاثبات او النهي هذا التصوف يعني الحكم على الشيء هو التصديق - 00:06:46

هذا التصوير انا قلت تصوروا والصواب هذا التصديق فالتصديق هو الحكم على الشيء وهو فرع عن التصور ويكون في المنقبات المفيدة نعم كادراك نعم هو لابد لابد انتبهوا لابد في الحكم من نسبة - 00:07:17

اذ ان الحكم في حكم ومحكوم عليه حكم ومحكوم عليه فلا بد من ان يكون مركبا ولذلك قال يكون في المرتبات المفيدة العلم نافع هذا تصور ولا حكم تصوروا الحكم حكم - 00:07:39

ادراك معنى العلم ادراك معنى النافع تصور طيب اذا هو يكون في المرتبات المفيدة ولا يكون في غير ابداء الحكم لا يكون الا في المركبات لان المفرد تحكم عليه بماذا - 00:08:10

طيب مثاله لادراك نسبة القيام الى علي في مثل علي قائم والسماء فوقنا والارض تحتنا والمجتهد ناجح والكسل ممقوت والعلم والصلاة فريضة طيب واهل المجار الحكم عبارة عن اثبات او نفي - 00:08:32

بين محكوم عليه ومحكوم به طيب وهو اركانه اربعة حاكم وحكم ومحكوم به ومحكوم عليه الحاكم من الله عز وجل او الرسول عليه الصلاة والسلام هذا باعتبار الشرعيات وباعتبار العلوم الاخرى الحاكم هو من يعلم بهذا الحكم - 00:09:11

الحكم هو ان تقول واجب او ايش الحكم لا الحكم وجوب او تحريم او اباحة وما اشبه ذلك المحكوم به هو الواجب او الحرام عندنا حكم وهو الايجاب وعندنا محكوم به وهو الوجود - 00:09:47

المحكوم عليه المكلف بالنسبة للامور الشرعية طيب اه قوله علي قائل هذا نسبة نسبة شيء الى شيء وهو مركب مفيد علي قائل لا شك انه يعطينا علم بان بانه بان علي قائم - 00:10:12

لكن السماء فوقنا بعض العلماء يقول هذا ما هو مفيد هذا ليس بمفيد لماذا لان كل احد يعرف هذا كل احد يعرف هذا يجلس واحد يدرس جماعة قال سادرسكم اعطيكم علوما نافعة - 00:10:34

مفيدة السماء فوقنا والارض تحتنا واليمين مقابل الشمال والشمال مقابل اليمين والامام مقابل الخلف والخلف مقابل نعم اه الامان والرأس ما ترأس من الجسم والقدم ما قدمه الانسان عند الخطوات - 00:10:58

ايش هذا الكلام هذا علم ولا معلوم؟ من قبل مال من قبل ولهذا قال بعض العلماء ان قول القارئ الارض فوقنا السماء فوقنا والارض تحتنا كلام اللغو لا فائدة منه - 00:11:25

طيب كذلك ايضا قوله المجتهد ناجح. كلام مفيد ولا غير مفيد مسلم ماجد مفيد لا شك ولهذا اذا سمعه الانسان اجتهد يريد النجاح آ الكسل ممقوت مفيد ايضا ثم قال وهو للتصديق نوعان ضروري وهو ما يفهم بالبداهة ولا يحتاج الى نظر واستدلال مثل ادراك ان الواحد نصف ثلاثين وان رفع عدد - 00:11:43

والثلاثة عدد فردي وان السماء الشمس تبعث بالضوء والحرارة والنور يعني ان الحكم نوعان وان شئت يقول التصديق ضروري وهو ما يفهم بالبداهة ولا يحتاج الى اي اذا قلت لواحد نصف اثنين والعشرة نصف العشرين - 00:12:13

نعم ضروري ولا ولا نظري ضروري ولو قال قائل ما هو الدليل على ان الواحد نصف الاثنين وان العشرة نصف العشرين ما هو الدليل نقول لا يحتاج الى دليل لان هذا من الاشياء البديهية التي لا تحتاج الى نظر واستبداد ولهذا قال لا يحتاج الى نظر واستدلال - 00:12:43

طيب آ الاربع عدد زوجي لان كل عدد ينقسم على اثنين فهو زوج والثلاثة عدد فرطي لانه لا ينقسم على اثنين طيب والشمس تبعث بالضوء والحرارة والنور انا سعيد نعم - 00:13:10

تبعث بالظوء والحرارة هن فاذا بدت بدا النور واذا اقبلت بدأ الظوء فمثلا ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس هذا ضوء والحرارة ظاهرة ونظري وهو وهو الذي لا يحكم بالبدهة بل يحتاج الى بحث واستدلال - [00:13:35](#)

كادراك انك ستبعث وان الكهرباء منها السالب والموجب نعم اه العلم تصديق الضروري انتهيينا منه النظر هو الذي يحتاج الى بحث واستدلال كالعلم مثلا بان الوضوء شرط للصلاة لصحتها هذا يحتاج الى نظر واستدلال الاخ - [00:14:02](#)

لجنبك لا امثاله امامك ارفع ايدك. لا. ايه نعم. ايش السؤال اه العلم بان الوضوء تبطل الصلاة اي لصحتها يحتاج الى نظر واستدلال ولا لا يحتاج صهيبي لانه لولا اننا نظرنا واستدلنا ما ظننا ان بين الوضوء وبين الصلاة علاقة - [00:14:41](#)

طيب هذا يسمى ايش نظري حكم نظري يحتاج الى نظر واستدلال العلم بان الزوج يرث النصف من زوجته احيانا والربع احيانا ايش هو يا عبد الرحمن اذا نظري او ضروري - [00:15:22](#)

نظري كل ما يحتاج الى استدلال ونظر يعني تفكير فهذا يسمى نظري اما الذي لا يحتاج الى نظر واستدلال فهذا ضروري مثال ادراك انك ستبعث لا شك انه يحتاج الى نظر - [00:15:51](#)

واستله كدولة طيب استدلال شرعي او استدلال شرعي وعقلي اما المؤمن فيكفيه الشرع الاستدلال الشرعي واما غير المؤمن فلا بد من ان نضيف الى الشرع استدلالا عقلية ولهذا يستدل الله عز وجل احيانا - [00:16:10](#)

على البعث احيانا بادلة حسية وحيانا بادلة عقلية استدلال الله تعالى على امكان البعث لانك ترى ارض هامة فاذا انزل الله على الماء تهتزت ورمت القادر على احياء الارض بعد - [00:16:36](#)

بعدها بعد موتها قاد على البشر وهذا شيء حسي كل رجال حتى الامي حتى العجوز حتى الشيخ اي انسان يشاهد الارض قاحلة ثم تثبت بالمطر طيب ادراك بان القادر على ابتداء الخلق - [00:16:58](#)

اقدروا على اعادتهم من ذلك ماشي هذا عقلي ولا حسي عقل لا يفهم الانسان الا بالعقل. قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ايش؟ وهو اهون عليه طيب - [00:17:19](#)

فادراكك انك ستبعث هل هو نظري او ضروري نعم ونظر يقول ماله ثم بدأها بل يحتاج الى بحث كادراك انك اسلوبها وان الكهرباء منها السالب والموجب لا هو لو قالوا ان الكهرباء لا لا تحصل - [00:17:42](#)

الا بسالب وموجب هذا الصواب لانه منها السالب والموجب يقتضي انها قد تكون سالبا فقط او موجبا فقط والصواب انها لا تحصل الا بسالب وموجب موجب وهو الخط الحار سالب خط البارد - [00:18:10](#)

لا يمكن اطلاقا بان توجد كهرباء بالخط البارد وهذا واضح لان اصلا ما في حضارة ولا يمكن كذلك ان توجد بالخط الحار واحد ابدا بل لا بد ان يجتمع ولهذا اذا اجتمعا - [00:18:37](#)

حصل المقصود - [00:19:00](#)